مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

07-04-2021

العدد: 3189

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

مخيم حندرات.. اتهامات للأونروا بالتقصير ومطالبات بإعادة الإعمار

- مخيم الحسينية. شكاوى من انقطاع خدمة الهاتف الأرضي والإنترنت
- مخيم جرمانا.. مبادرة فردية لسداد ديون العائلات الأشد عوزاً
- مخيم سبينة.. الانقطاع المستمر للكهرباء يخلق أزمة مياه
- رومانيا تتبرع بمبلغ ١٥٠ ألف يورو للأونروا

آخر التطورات

طالب أهالي مخيم حندرات (عين التل) في حلب وناشطون فلسطينيون من كافة الجهات المعنية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بإعادة إعمار مخيمهم وعودتهم إلى منازلهم التي أجبروا على النزوح منها، يوم 27-04-2013 إثر تعرضه لقصف النظام السوري وسيطرة المعارضة السورية المسلحة.

كما اتهم أهالي مخيم حندرات (عين التل) وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بالتقصير في تحمل مسؤولياتها اتجاههم، وتغافلها لملف تأهيل البنى التحتية وإعادة إعمار مخيمهم الذي دمر حوالي 90٪ من مبانيه وحاراته، بسبب المعارك التي اندلعت فيه، واستهدافه من قبل قوات النظام السوري بالصواريخ والبراميل المتفجرة.

وأوضح الأهالي أنهم على الرغم من تغافل الأونروا والمؤسسات الحكومية عن ملف الإعمار، يحاولون وبشكل تدريجي ترميم منازلهم المتضررة على نفقاتهم الخاصة، إلا أنهم يجدون صعوبات كبيرة في تأمين مواد البناء لارتفاع الأسعار، والمواصلات الرابطة بين المخيم ومدينة حلب.

في سياق غير بعيد اشتكى أهالي مخيم الحسينية من انقطاع خدمة الهاتف الأرضي والإنترنت عن منازلهم وحارتهم، علاوة كما يعاني سكان المخيم من ضعف شبكات الهاتف المحمول وانعدامها في الطوابق الأرضية.

وقال أحد أهالي تلك المنطقة إنهم: "عند مراجعتهم لمقسم السيدة زينب لتقديم شكوى فيما يخص خدمات الهاتف الأرضي والانترنت وانقطاعها منذ عن منازلهم، تم إخبارهم أن العطل بسبب ماس كهربائي أدى إلى أعطال في كابلات الخدمة وانقطاعها"، منوهين أن القائمين على البلدية لم يكترثون للوضع ولم يحددوا موعداً لإصلاح تلك المشكلة، بالرغم من أنهم يدفعون ثمن فواتير الهاتف والانترنت دون أن يستفيدوا من هذه الخدمات.

ويعاني سكان مخيم الحسينية من نقص الخدمات وتردي البنى التحتية، لا سيما شبكة الطرق والإنارة والنظافة والمياه، وتراكم النفايات في حارات وأزقة مخيمهم، ومشكلة عدم توفر المياه وانقطاع التيار الكهربائي لفترات زمنية طويلة.

من جهة أخرى بادر أحد أبناء مخيم جرمانا المغتربين في الخارج بسداد ديون عدد من عائلات المخيم الأشد فقراً وعوزاً، ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن المغترب قام بسداد دفتر ديون بقالتين الأولى بحارة القيطية، والثانية في حي التحرير، منوهاً إلى أنه قام أيضاً بدفع اجار بيت لأحدى العائلات المحتاجة.

من جانبهم أشاد الأهالي بهذه المبادرة التي تعزز وتوطد روح التكافل الاجتماعي والتخفيف من معاناتهم في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها حالياً.

وكان عدد من نشطاء مخيم جرمانا أطلقوا يوم 13 نيسان/ ابريل 2020 مبادرة حملت عنوان "الراحمون يرحمهم الرحمن"، هدفت لدفع إيجارات منازل الأشخاص الأشد فقراً والمعسرين في المخيم الذين لا يستطيعون دفع إيجار منازلهم للمستأجر، نتيجة تفشي فايروس كورونا وما تركه من آثار سلبية على أوضاعهم المعيشية والاقتصادية.

وتزداد معاناة سكان مخيّم جرمانا الإنسانية سوءاً نتيجة تدهور وضعهم الاقتصادي وانتشار البطالة بينهم وعدم وجود مورد مالي ثابت يقتاتون منه، فضلاً عن التدهور الكبير لـ الليرة السورية أمام الدولار وانتشار فايروس كورونا المستجد الذي جعل العالم في حالة تخبط وخوف.

أما في مخيم سبينة للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق يعاني سكانه من انقطاع مستمر في التيار الكهربائي، حيث تطول ساعات القطع لتصل في بعض الأحيان إلى أكثر من 18 ساعة متواصلة، تتبعها فترة وصل تقل عن ساعة واحدة، ومرات لا تتجاوز الدقائق.

هذا ويضاف إلى ذلك مشكلة ارتباط تخديم المياه في المخيم بوجود التيار الكهربائي، وكل قطع طويل يصاحبه معاناة للأهالي مع أزمة للمياه، ما يدفع البعض لشراء براميل مياه من صهاريج التعبئة بأسعار مكلفة مما يزيد من العبء المادي والاقتصادي عليهم.

من جانبهم طالب سكان المخيم مرات عديدة من الجهات المعنية والأونروا وبلدية سبينة بإيجاد حلول لهذه الأزمة وتنظيم ساعات وصل وقطع التيار الكهربائي في جداول محددة، إلاّ أنّ تلك الجهات تجاهلت شكواهم ونداءاتهم المتكررة، معزية سبب المشكلة الحالية للحمل الزائد على المحولات، لا سيما مع تشغيل المدافئ والطباخات الكهربائية أثناء وصل التيار.

بالانتقال إلى الأردن تبرعت الحكومة الرومانية بمبلغ 150 ألف يورو لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، وذلك للمساعدة في تقديم خدماتها الأساسية في مناطق عملياتها الخمس.

جاء هذا التبرع خلال زيارة قام بها وفد روماني رفيع المستوى برئاسة وزير الشؤون الخارجية، بوغدان أوريسكو، إلى الوكالة الأممية (الأونروا) في الأردن يوم4 نيسان/ ابريل الجاري التقى خلالها ليني ستينسيث، نائب المفوض العام للأونروا، والسيدة مارتا لورينزو، مدير شؤون الأونروا في الأردن، حيث ناقش الوفد الوضع الاجتماعي والاقتصادي للاجئي فلسطين في الأردن وأقاليم العمليات الأخرى للأونروا، وكذلك أهمية حماية وتعزيز الخدمات الإنسانية والتنموية التي تقدمها الوكالة لهذه الفئة السكانية المعرضة للمخاطر، لا سيما في ضوء جائحة كوفيد-19 العالمية، والصراعات التي طال أمدها في المنطقة، وأزمات التمويل المتكررة.